

إلتزام الأخصائى الاجتماعى بتطبيق قيم الممارسة المهنية فى العمل مع الحالات الفردية

مقدم من

رحاب محمد عبد السلام رشوان

ملخص البحث

استهدفت الدراسة التعرف على مدى التزام الأخصائي الاجتماعي بتطبيق قيم الممارسة المهنية في العمل مع الحالات الفردية، وتحقق هذا الهدف من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة المتمثل في:

ما مدى التزام الأخصائي الاجتماعي بتطبيق قيم الممارسة المهنية في العمل مع الحالات الفردية؟ والإجابة على التساؤلات الفرعية التالية: ما مدى التزام الأخصائي الاجتماعي بتطبيق قيم الممارسة المهنية في العمل مع العملاء؟ ما مدى التزام الأخصائي الاجتماعي بتطبيق قيم الممارسة المهنية طبقاً لوظيفة المؤسسة؟

ما مدى التزام الأخصائي الاجتماعي بتطبيق قيم الممارسة المهنية طبقاً للظروف البيئية التي يعيش فيها العميل؟

واشتملت الدراسة على مفهوم قيم ممارسة الخدمة الاجتماعية، والممارسة المهنية، واعتمدت الباحثة في إجراء الدراسة على استبيان مطبق على الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بمحافظة الفيوم، واستمارة مطبقة على عينة عشوائية من الطلاب المستفيدين من الخدمات، واستخدمت المسح الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بمحافظة الفيوم وعددهم (32) مفردة، وأستخدمت أيضاً المسح الاجتماعي بالعينة من الطلاب المستفيدين من الخدمات المقدمة من الأخصائي الاجتماعي في المدارس وعددهم (87) مفردة

وكان من أهم نتائج الدراسة فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الأول؛ مدى التزام الأخصائي الاجتماعي بتطبيق قيم الممارسة المهنية في العمل مع العملاء، حيث أكدت نتائج الدراسة على تقدير العميل لعمل الأخصائي الاجتماعي، وتعاون العميل مع الأخصائي الاجتماعي والمؤسسة، ثم يليها التزام العميل بالقواعد والمسئوليات، وما يتعلق بالتساؤل الثاني؛ مدى التزام الأخصائي الاجتماعي بتطبيق قيم الممارسة المهنية طبقاً لوظيفة المؤسسة؟ حيث أكدت نتائج الدراسة على توافر إمكانيات المؤسسة، ووجود لوائح المؤسسة التي تساعد على الالتزام المهني، وأهتمام المؤسسة بالإشراف والمتابعة، وما يتعلق بالتساؤل الثالث؛ مدى التزام الأخصائي الاجتماعي بتطبيق قيم الممارسة المهنية طبقاً للظروف البيئية التي يعيش فيها العميل؟ حيث أكد الأخصائيين الاجتماعيين على التنشئة الاجتماعية السليمة، وتوافر الظروف المعيشية الجيدة، وتوافر الموارد والإمكانيات، وسيادة العدالة وتكافؤ الفرص في المجتمع.

Abstract

The study aimed to identify the extent of the social worker's commitment to applying the values of professional practice in working with individual cases, and this goal was achieved by answering the main question of the study represented in: What is the extent of the social worker's commitment to applying the values of professional practice in working with individual cases? And the answer to the following sub-questions: What is the extent of the social worker's commitment to applying the values of professional practice in working with clients? What is the extent of the social worker's commitment to applying the values of professional practice according to the function of the institution? What is the extent of the social worker's commitment to applying the values of professional practice according to the environmental conditions in which the client lives?

The study included the concept of values and professional practice. In conducting the study, the researcher relied on a questionnaire applied to social workers working in school social service offices in Fayoum governorate, and a questionnaire applied to a random sample of students benefiting from services, and used a comprehensive survey of social workers working in school social service offices in Fayoum governorate. Fayoum, their number (32) singles, and a social survey of the sample of students benefiting from services provided by the social worker in schools was also used, and their number was (87) singles.

One of the most important results of the study with regard to answering the first question; The extent of the social worker's commitment to applying the values of professional practice in working with clients. The results of the study confirmed the client's appreciation of the social worker's work, and the client's cooperation with the social worker and the institution, followed by the client's commitment to the rules and responsibilities, and what is related to the second question; The extent of the social worker's commitment to applying the values of professional practice according to the function of the institution? The results of the study confirmed the availability of the institution's capabilities, the existence of the institution's regulations that help professional commitment, the institution's interest in supervision and follow-up, and what is related to the third question; To what extent is the social worker committed to applying the values of professional practice according to the environmental conditions in which the client lives? Where social specialists emphasized sound social upbringing, good living conditions, resources and capabilities, the rule of justice and equal opportunities in society.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تستمد مهنة الخدمة الاجتماعية أساسها القيمي من القيم الدينية والإنسانية والثقافية السائدة في المجتمع، ويتم بلورة هذه المهنة مع الوضع في الاعتبار الأساس المعرفي للمهنة.

ولا يمكن أن توجد مهنة بدون وجود إطار قيمي تعمل من خلاله هذه المهنة، إذ إن القيم هي الأساس الكيفي الذي يوجه التفاعلات والتعاملات الإنسانية، فالقيم تصلح كمعيار عام لسلوك الناس الذين يعمل معهم الأخصائي الاجتماعي فهي تعطي توجهاً عاماً لممارسة الخدمة الاجتماعية.

لذلك يجب أن نأخذ في الاعتبار أن الخدمة الاجتماعية، ليس لديها قيم خاصة تنفرد بها، وإن مهنة الخدمة الاجتماعية توجد في نطاق ثقافي أكبر، كما توجد تعريفاتها والتنفيذ الفعلي لقيمتها الأساسية في المجتمع وغير مقتصر على المهنة فقط، فهناك ثلاثة عوائق وقيود تقيد المهنة عند تنفيذ القيم وهذه القيم هي معايير المجتمع ككل، ووظيفة المؤسسة، والتعاقد على خدمة عميل معين، فالخدمة الاجتماعية موجودة في ثقافة تضع قيمها الأساسية قيوداً على المهنة، وفي الثقافات المعقدة التي يوجد بها قيم أساسية متنوعة قد تكون في صراع بعضها مع بعض، فإن مهنة الخدمة الاجتماعية كغيرها من المهن تختار من هذا التنوع القيم التي تدعم ممارستها، وقد تحقق المهنة درجة التفرد في الطريقة المعينة التي تطبق بها هذه القيم، ولكن القيم نفسها تشترك مع عناصر الثقافة الأخرى.

وإن المشكلات الاجتماعية والإنسانية التي يتعامل معها الأخصائي الاجتماعي في كل مجال من مجالات الممارسة هي مشكلات تتصف بالتنوع والتعدد والاستمرارية والتحول، مع الأخذ في الاعتبار اختلاف وتنوع العوامل والأسباب المؤدية إلى حدوثها (إبراهيم، 2011، ص114).

وترتكز ممارسة الخدمة الاجتماعية على نسيج من القيم، تلك القيم التي تميز المهنة عن غيرها من المهن، وتوجه الممارسين أثناء قيامهم بأدوارهم ويعملون في إطارها، حيث يعمل الأخصائيون الاجتماعيون على أحداث نوعاً من التوازن بين قيم المجتمع وقيم العملاء (حمزة، 2006، ص19)

ويتطلب منهج أو ممارسة الخدمة الاجتماعية أن يتعلم الأخصائي الاجتماعي أخلاقيات المهنة وأن يستخدموا أربع قيم أساسية وهم (حق تقرير المصير، التقبل، العلاقة المهنية، والسرية) وهذه القيم الأساسية ضرورية لحماية حقوق العميل، ويجب على الأخصائيين الاجتماعيين أن يلتزموا بالقيم المهنية (Tulane, 2016, p8)

وهذا ما أشارت إليه دراسة (العشوي، 2006) التي أكدت على وجود أتساق بين الأخصائيين الاجتماعيين في تطبيق أهم الأخلاقيات والمبادئ المهنية للخدمة الاجتماعية، تجاه العملاء ومنها (العلاقة المهنية، التقبل، السرية، حق تقرير المصير) ويوجد أتساق قليل بين الأخصائيين الاجتماعيين على إن هناك تأثير واضح للعوامل المجتمعية على تطبيق أهم الأخلاقيات والمبادئ المهنية تجاه العملاء في المجتمع سواء كان هذا التأثير سلبياً أو إيجابياً.

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (فؤاد، 2018) وهو أهمية وضرورة تطبيق المبادئ المهنية للخدمة الاجتماعية بصفة عامة ومبادئ خدمة الفرد بصفة خاصة لتفعيل الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في المجال الأسرى ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم، ويأتي في مقدمة تلك المبادئ مبدأ السرية والذي يعد من أهم المبادئ المهنية في إطار العلاقة بين الأخصائي والعميل وخاصة في المجال الأسرى والذي تكون غالبية المشكلات الأسرية فيه تتميز بالخصوصية وتتناول بعض الأمور الشخصية التي يجب أن لا تخرج ما بين الزوجين أو الأسرة إلا للضرورة الملحة.

وفي بداية ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية كانت تمارس القيم والاعتبارات والمبادئ الأخلاقية بشكل فردي ولم يكن يوجد شكل منظم للممارسة من خلال وثيقة أو ميثاق أخلاقي تمارس المهنة من خلاله ويكون مرشداً للأخصائيين الاجتماعيين في ممارستهم المهنية في شتى مجالات الممارسة، وبتطور الممارسة المهنية قامت الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1960 (NASW) بصياغة ميثاق أخلاقي لمهنة الخدمة الاجتماعية وبعد ذلك كندا وأستراليا وانجلترا في صياغة موثيق أخلاقية لممارسة المهنة. (سعيد، 2015، ص34)

وفي عام 1975 صدر ثاني ميثاق شرف لمهنة الخدمة الاجتماعية، عندما وضعت الجمعية البريطانية للأخصائيين الاجتماعيين (BASW) ميثاق شرف لأعضائها، وتم تعديله أكثر من مرة، والنسخة الأخيرة السارية حتى الوقت الحالي هي الصادرة في عام 2014، وأكدت كذلك على ضرورة الالتزام بهذا الميثاق عند ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية (السروجي، وأبو النصر، 2008، ص518)

ويقرر الميثاق الأخلاقي الدولي للأخصائيين الاجتماعيين الذي تم إصداره بواسطة الاتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين (IFSW) في عام 1976، وتم تعديله أكثر من مرة، والنسخة الأخيرة السارية حتى الوقت الحالي هي الصادرة في عام 2012، مسئولية الأخصائي الاجتماعي في تكريس المعارف والمهارات الموضوعية المنظمة لمساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات في إحداث التغيير والتنمية والعدالة الاجتماعية في المجتمع والمساهمة في حل المشكلات. (أبو النصر، 2017، ص99)

وفي مجتمعنا المصري ظهرت العديد من المحاولات البحثية للتفكير في القيم والاعتبارات والمبادئ الأخلاقية لمهنة الخدمة الاجتماعية فعلى سبيل المثال دراسة مدحت فتوح (1987) والتي اهتمت بدراسة الاتجاهات الإنسانية لطلاب الخدمة الاجتماعية، ودراسة مدحت أبو النصر (1993) والتي اهتمت بوضع ميثاق أخلاقي مكتوب للأخصائيين الاجتماعيين في مصر، ودراسة ماهر أبو المعاطي (2003) والتي اهتمت بالقيم والأخلاقيات المهنية بين عالمية الخدمة الاجتماعية وخصوصية الممارسة (نحو ميثاق أخلاقي للخدمة الاجتماعية في المجتمع المصري)، وبالرغم من وجود هذه الدراسات وغيرها من الجهود المبذولة لا يوجد حتى الآن ميثاق أخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين مكتوب في مصر لكي يكون بمثابة موجه لهم أثناء ممارستهم

المهنية، وهذا لا يعنى أن الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى مصر خالية من احترام المواثيق والقيم الأخلاقية العالمية للمهنة ولكننا كأخصائين اجتماعيين سواء الأكاديميين أو الممارسين نسعى للتطوير المهني.

وقد حددت الجمعية الوطنية للأخصائين الاجتماعيين المبادئ الأساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية فى تحقيق العدالة، والكرامة الإنسانية، ومساعدة العميل، وحق تقرير المصير (Winter, 2016, P36)

كما توضح الجمعية العامة للخدمة الاجتماعية والأخصائين الاجتماعيين المبادئ والقيم الأخلاقية التى ينبغى على الأخصائين الاجتماعيين الالتزام بها نحو مهنة الخدمة الاجتماعية.

1- ينبغى على الأخصائين الاجتماعيين أن يسعوا فى تدخلاتهم المهنية نحو العملاء لتحقيق أهداف مهنتهم.

2- المشاركة فى اللقاءات العلمية والمهنية حتى يتمكنوا من تنمية معارفهم ومهاراتهم وخبراتهم المهنية.

3- الالتزام الأخلاقى للأخصائين الاجتماعيين بضرورة التعاون من أجل تحقيق التقدم لمهنتهم ودعم قيمها الأساسية. (Codeof Ethics 1994)

ومع الجهود المبذولة من قبل المنظمات الدولية لإرساء هذا الميثاق وتطبيقه لضمان تقديم الخدمات الاجتماعية والمحافظة على حقوق طالبي المساعدة ومقدميها على حد سواء، إلا أن ذلك لم يحد من التباين بين الممارسين فى تطبيق القيم والمبادئ الأخلاقية التى تضمنها الميثاق أثناء عمليات التدخل المهني، وهذا ما أدى إلى ظهور مفهوم سوء التصرف أثناء الممارسة المهنية، ويعنى قيام الممارس الاجتماعى أو الممارس باتخاذ قرار خاطئ أثناء تقديم عملية المساعدة يترتب عليه إلحاق الضرر المادى أو النفسى أو الاجتماعى بطالبي المساعدة. (القرنى، 2010، ص128)

ومهما تعددت أنواع المواثيق الأخلاقية، ومكان صدورها تبقى أهدافها العامة ومبادئها الأساسية المتمثلة فى حقوق الإنسان وكرامته، وتحقيق العدالة الاجتماعية، متماثلة ومتقاربة وهى سمة أساسية لهذه المواثيق الأخلاقية للدلالة، على المسؤوليات الاجتماعية والتصدى للسياسات والممارسات المهنية. (Hugman, 2008, P442)

وقد اهتمت دراسة (البريثن، 2010) بصياغة قانون أخلاقى عربى ينظم الممارسة لمهنة الخدمة الاجتماعية فى الدول العربية وقد تمت هذه المحاولة بعد الإطلاع على أربعه دساتير أخلاقية مختلفة للخدمة الاجتماعية وهو الدستور الأخلاقى (الأمريكى، البريطانى، الكندى، الأسترالى)، وقد توصلت الدراسة إلى أن المواثيق الأخلاقية أساسها واحد وهو قيم المهنة وأخلاقياتها.

وقد أكدت دراسة (عبد النبى، 2004) على أن الالتزام القيمي للأخصائين الاجتماعيين فى مجال رعاية الأحداث مع مستويات أنساق الممارسة المهنية قوياً (تجاه الزملاء، نسق المهنة، نسق الأحداث، نسق مؤسسة الأحداث، نسق المجتمع) وأنة توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التزام الأخصائين الاجتماعيين بالقيم المهنية تجاه أنساق الممارسة وتحقيق مؤسسة الأحداث لأهدافها الإصلاحية.

وتعكس مبادئ الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وطرقها المهنية القيم الأساسية للمهنة، وتعتبر دليلاً قوياً على أفعال وأحكام الأخصائيين الاجتماعيين، وهذه المبادئ مثل: الفروق الفردية، التقبل، التفاعل الوجداني المتزن، السرية، حق تقرير المصير، التعبير الهادف عن المشاعر كذلك لابد أن يعي الأخصائيون الاجتماعيون أن الصفة المهنية للخدمة الاجتماعية لا يمكن أن تتحقق بدون التزامهم بمقومات مهنة الخدمة الاجتماعية والتي تتحدد في قيم وأخلاقيات المهنة ومبادئها والمعارف والأساليب الفنية التطبيقية ومناخ الممارسة داخل المؤسسة (الهادي، 2004، ص189)

وبناءً على ما سبق فإن القيم المهنية تحكم تصرفات وسلوك الأخصائي الاجتماعي وتؤدي إلى ارتقاء وتفصيل الأداء المهني وتوجه كل أنشطته نحو تعزيز وحل المشكلات والتغلب عليها وتقبل سلوك عملائه والسعى إلى تنمية قدراته الذاتية، ويتجه إلى التقليل والحد من تأثير كافة المشكلات التي تعوق أدائه. (محمد، 2012، ص2980)

وقد استهدفت دراسة (عبد المجيد، 1997) التعرف على القيم المهنية التي توجه الممارسين في مجال التنمية المحلية وترتيب تلك القيم حسب أفضليتها والسلوك المهني لهم، وكذا مشكلات الممارسة المهنية المرتبطة بموضوع القيم والتعرف أيضاً على نوعية القيم التي يلتزم بها الممارسون وتلك التي يتجاهلون لتطوير الممارسة المهنية وضمان نجاح الممارسة.

وتعد عملية تنمية قيم ومعارف ومهارات الخدمة الاجتماعية عملية دينامية ترتبط بالتغيرات الاجتماعية والسياسية والتغيير في سياسات الرعاية الاجتماعية والتقدم في المعارف العلمية والتكنولوجية وهذه الجوانب هي التي توحد المهنة وتوجه الأخصائيين الاجتماعيين، في ممارستهم ولا تنجز عملية فهم وتطبيق القيم والمعارف والمهارات في فصول الدراسة داخل الكليات فحسب، وإنما هي عملية مستمرة من التعليم تتطلب مشاركة جميع الأخصائيين الاجتماعيين عبر سياقاتهم الوظيفية. (إبراهيم، 2011، ص229)

وإتساقاً مع مما سبق يمكن القول إن القيم كانت وستظل تحتل أهميتها كركيزة أساسية في أي نشاط مهني يتصل بالعمل الإنساني، وإذا كان ذلك من الأمور المقبولة، فكيف سيكون الأمر عندما نناقش أهمية هذا المحور (القيم) في مهنة كخدمة الفرد تهتم غاياتها وأساليبها مباشرة بذلك الإنسان وحياته وتوافقها النفسي، ولكي نقف على طبيعة هذه القيم ونفهم أهميتها في عملية المساعدة لخدمة الفرد، علينا أن ندرك أن مساعدة العميل على التصدي لمشكلاته وتنمية شخصيته يمر من خلال وسيط معين، هو التفاعل الذي يتم بين الأخصائي وبين العملاء ومن ثم فعلى الأخصائي في ممارساته المهنية الالتزام والإيمان بهذه القيم الإنسانية الأخلاقية كمعتقدات لدية عن العملاء وعن الأساليب المناسبة للتعامل معهم

ثانياً: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم قيم ممارسة الخدمة الاجتماعية :

تعرف القيم (لغويًا): أن كلمة قيمة في اللغة العربية مشتقة من القيام وهو نقيض الجلوس قام يقوم، قومًا، وقوامًا، وقامة، والقيام (ابن منظور، 2003، ص513).

وتعرف القيم اصطلاحاً: نظراً لأن مصطلح القيم يدخل في كثير من المجالات، فقد تنوعت المعاني الاصطلاحية له بحسب المجال الذي يدرسه، فمصطلح القيم يستخدم في العديد من العلوم والمجالات المختلفة سواء كان (علم النفس، الفلسفة، والاقتصاد، والرياضيات، وعلم الاجتماع)، ويختلف تعريف القيم باختلاف المجالات السابقة، فالقيم التي تستخدم في حياتنا اليومية، يتجه تفكيرنا نحو القيم الإنسانية والأخلاقية والمبادئ، وهو ما فسرتة الفلسفة بتعبير أن القيم هي جزء من الأخلاق وغايات يسعى إليها الإنسان تكون جديرة بالرغبة سواء كانت هذه الغايات تطلب ذاتياً أو لغايات بعيدة داخل الإنسان.

ويمكن تحديد ثلاث مجموعات من القيم المعقدة في أدبيات الخدمة الاجتماعية الحالية وهي الآتى:

1- احترام كرامة وقيمة الإنسان: الالتزام باحترام كل إنسان كفرد، ومعاملة جميع الناس على قدم المساواة واحترام وتعزيز حقوق الإنسان للأفراد والجماعات في تقرير المصير (خاصة مستخدمي الخدمات الاجتماعية).

2- تعزيز الرفاهية الاجتماعية: أى الالتزام بجلب الفوائد لمستخدمي الخدمة والمجتمع بشكل عام، وذلك مع الموازنة بين الفوائد ومخاطر الضرر.

3- تعزيز العدالة الاجتماعية: الالتزام بإزالة التفاوتات الضارة بين الناس والجماعات وتعزيز التوزيع العادل للسلع والخدمات بين الناس والجماعات.

ويقصد بقيم الخدمة الاجتماعية تلك المعايير والمعتقدات المستمرة من المثل العليا الدينية والإنسانية والمجتمعية والتي يكتسبها الأخصائيون الاجتماعيون ويلتزمون بها في العمل مع الناس لتحقيق الأهداف المهنية. (أبو المعاطى، 2002، ص136)

هذا وقد حددت الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين القيم الأساسية للخدمة الاجتماعية فى القيم الآتية:

أ- الفرد أسمى ما فى الوجود وهو محور اهتمام المجتمع.

ب- المسؤولية المتبادلة بين الأفراد تجاه بعضهم البعض.

ج- توجد احتياجات عامة لجميع البشر، كما أن لكل شخص فرديته التى يجب مراعاتها.

د- مسؤولية المجتمع فى دعم قدرات الإنسان، ومنحة فرص المشاركة الفعالة فى المجتمع.

هـ- المجتمع مسئول عن إزالة العقبات التى تحول دون تحقيق الإنسان لذاته. (سرحان، ص187، 2006)

وتشير القيم المهنية: إلى المعتقدات الأساسية للمهنة، إلى المثل العليا التي تعكس أصول المجال والسمات المميزة للممارسة المعاصرة، عندما تعبر المهنة عن قيمها، فإنها تحدد نفسها وتساعد أولئك الذين قد ينضمون إلى المهنة في تقرير ما إذا كان المجال مناسباً لهم، وتشكل القيم المهنية أيضاً أساس المعايير لتوجيه سلوك الأشخاص داخل المهنة، وقد تم تحديد ست قيم أساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية: الخدمة، والعدالة الاجتماعية، وكرامة وقيمة الفرد، وأهمية العلاقات الإنسانية، والنزاهة، والكفاءة. (WWhite, 2008, p44)

كما تعرف القيم المهنية على أنها عادات ومستويات سلوكية ومبادئ تعتبر مرغوبة من نقابة أو جماعة من الناس (السكري، 2000، ص285).

والقيم المهنية التي يطلق عليها بعض الدارسين قيم العمل فهي، مجموعة من المبادئ والمعتقدات والاتجاهات تتطلبها طبيعة المهنة، والمتفق عليها من قبل العاملين بها لتحديد أو تعيين السلوك، الذي تقتضيه مسؤوليات وأدوار المهنة ذاتها. (خيرى، 2008، ص33)

كما يقصد بالقيم المهنية في الخدمة الاجتماعية: هي مجموعة المعتقدات والمعايير التي يكتسبها الأخصائيون الاجتماعيون وتعتبر موجهاً لتحقيق أهداف الممارسة المهنية تجاه كل العملاء، والزلاء، والمؤسسة، ومهنة الخدمة الاجتماعية، والمجتمع ككل. (البريثن، 2008، ص89)

وتعرف القيم المهنية إجرائياً على النحو التالي:

- 1- هي مجموعة من القيم والمبادئ تعتبر أساساً لسلوك الأخصائي الاجتماعي.
- 2- هذه المبادئ نابعة من فلسفة المهنة، وتعتبر موجهاً لكافة سلوكيات الأخصائي الاجتماعي في العمل مع الأفراد بالمجال المدرسى.
- 3- المصدر الأساسى لاكتساب تلك المعايير الأخلاقية هو الإعداد النظرى للأخصائى الاجتماعى خلال سنوات الدراسة المختلفة.
- 4- على كل أخصائى اجتماعى التعهد بالالتزام بتلك المعايير الأخلاقية فى ممارسته مستنداً على ذلك بنود الميثاق الأخلاقى.
- 5- هذه القيم تحكم وتنظم تصرفات وسلوك الأخصائىون الاجتماعيون تجاه عملائهم، زملائهم فى العمل، مؤسساتهم الاجتماعية، مهنتهم وتجاه المجتمع.

2- مفهوم الممارسة المهنية:

تعرف الممارسة (لغويًا) بأنها المزاولة أو التدريب على عمل مفيد ، (ص714).

وتعرف الممارسة أيضاً بأنها استخدام المعلومات والتدريب والمهارات المهنية وقيم وأخلاقيات وطرق الخدمة الاجتماعية المهنية بقصد تقديم الخدمات الاجتماعية للعملاء (السكري، 2000، ص410).

الممارسة المهنية اصطلاحاً: هي مجموعه من الوسائل والأساليب والمهارات القائمة على مجموعة من المعارف المتنوعة المستمدة من التراث النظرى للخدمة الاجتماعية ويتم تنفيذها بواسطة أخصائيين اجتماعيين كما تعرف بأنها التطبيق العلمي للافتراضات النظرية وهي طريقة لاختبار صحة أو خطأ تلك الافتراضات، بمعنى أن الممارسة هي المقياس السليم لما هو ممكن ولما هو مستحيل (بدوى، 1987، ص323).

وتعرف أيضاً بأنها مجموعة الجهود المهنية التي تترجم في أنشطة مقننه موجهة لتحقيق أهداف تحكمها الأخلاقيات والقيم ومهارات الممارسة التي يتم اكتسابها من خلال العمل بطرق الخدمة الاجتماعية.

والممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية هي الأدوار المهنية التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون كتطبيق عملي للمعارف النظرية لاختبار مدى صحتها، باعتبارها مقياساً واقعاً ومناسباً لصحة المعارف النظرية أو التوصل إلى أخرى جديدة لتحقيق أهداف الممارسة المهنية المحددة سلفاً (السروجي، 2008، ص55).

وتعرف الممارسة المهنية أيضاً بأنها تلك الجهود التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي لتحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية في ضوء قاعدة معرفية ووفق المبادئ والقيم المهنية باستخدام مهارات ونماذج وأساليب الممارسة المهنية . (Barker, 1998, P159)

ويتحرك العمل المهني أو الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد من خلال عناصر أساسية، لكل عنصر من هذه العناصر أبعاده الأساسية ومنطلقاته وحدوده في العمل وترتبط هذه الحدود بالأبعاد الأساسية للمجتمع، وعلي ذلك تتحدد عناصر الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد فيما يلي:

- 1- المؤسسة الاجتماعية.
- 2- الأخصائي الاجتماعي
- 3- العميل
- 4- المشكلة.
- 5- عملية المساعدة

ومن خلال مما سبق يمكن عرض مفهوم إجرائي للممارسة المهنية هو:

- 1- الجهود المهنية والعملية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي الممارس لطريقة خدمة الفرد.
- 2- تعدد توظيف المعارف والاتجاهات والنظريات المختلفة.
- 3- شكل من أشكال التدخل المهني للعمل مع الحالات الفردية ويلزمه توافر بعض المتطلبات.
- 4- الجهود المهنية والعملية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي الممارس لطريقة خدمة الفرد.
- 5- تعتمد على مجموعة من المعارف والمبادئ والقيم والمهارات المرتبطة بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة.
- 6- كما تعتمد على مجموعة من القيم المهنية مثل (العلاقة المهنية، التقبل، السرية، حق تقرير المصير).

ثالثاً: أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة فيما يلي:

- تحديد مدى إلتزام الأخصائى الاجتماعى بتطبيق قيم الممارسة المهنية فى العمل مع الحالات الفردية .

ويتحقق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- 1- تحديد مدى إلتزام الأخصائى الاجتماعى بتطبيق قيم الممارسة المهنية فى التعامل مع العملاء .
- 2- تحديد مدى إلتزام الأخصائى الاجتماعى بتطبيق قيم الممارسة المهنية طبقاً لوظيفة المؤسسة.
- 3- تحديد مدى إلتزام الأخصائى الاجتماعى بتطبيق قيم الممارسة المهنية طبقاً للظروف البيئية

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

يتحدد التساؤل الرئيسي للدراسة فيما يلي :

- ما مدى إلتزام الأخصائى الاجتماعى بتطبيق قيم الممارسة المهنية فى العمل مع الحالات الفردية ؟

ويتم الإجابة على هذا التساؤل من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما مدى إلتزام الأخصائى الاجتماعى بتطبيق قيم الممارسة المهنية فى التعامل مع العملاء؟
- 2- ما مدى إلتزام الأخصائى الاجتماعى بتطبيق قيم الممارسة المهنية طبقاً لوظيفة المؤسسة ؟
- 3- ما مدى إلتزام الأخصائى الاجتماعى بتطبيق قيم الممارسة المهنية طبقاً للظروف البيئية ؟

خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:**1- نوع الدراسة:**

تتنمى الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات التقييمية التى تستهدف قياس الكفاءة والفعالية حيث تعتبر أكثر أنواع الدراسات ملائمة لطبيعة موضوع الدراسة، وتحديد مدى إلتزام الأخصائى الاجتماعى بتطبيق قيم الممارسة المهنية فى العمل مع الحالات الفردية

2- المنهج المستخدم:

هو منهج المسح الاجتماعى باعتباره من أهم المناهج فى البحوث التقييمية والأكثر ملائمة لهذه الدراسة.

وسوف تستخدم الدراسة المسح الاجتماعى بنوعية كالاتى:

أ- المسح الاجتماعى الشامل لكل الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية فى محافظة الفيوم.

ب- المسح الاجتماعي بالعينة للعملاء (الطلاب) المستفيدين من الخدمات المقدمة من الأخصائي الاجتماعي في المدارس.

3- أدوات الدراسة:

أ- استبيان لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية.

ب- استمارة مقابلة لعينة عشوائية من الطلاب، المستفيدين من عملية المساعدة من الأخصائيين الاجتماعيين داخل مدارس محافظة الفيوم وهو يضم المدارس التابعة لمكتب

- مكتب الخدمة الاجتماعية بالمديرية ويخدم الإدارات (طامية، يوسف الصديق، ابشواي).

- مكتب الخدمة الاجتماعية إدارة سنورس.

سادسًا: مجالات الدراسة:

1) المجال البشري:

أ- جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بمحافظة الفيوم وعددهم (32) مفردة.

ب- عينة عشوائية من الطلاب المستفيدين من عملية المساعدة من الأخصائيين الاجتماعيين داخل مدارس محافظة الفيوم وعددهم (87) مفردة .

2)المجال المكاني:

-يتمثل المجال المكاني في جميع مكاتب الخدمة الاجتماعية بمحافظة الفيوم.

-المدارس التابعة لمكتب الخدمة الاجتماعية بالمديرية ويخدم الإدارات (طامية، يوسف الصديق، ابشواي) ، والمدارس التابعة لمكتب الخدمة الاجتماعية إدارة سنورس.

جدول رقم (1) بيان بأعداد مكاتب الخدمة الاجتماعية على مستوى محافظة الفيوم

| عدد الأخصائيين الاجتماعيين | المؤسسة |
|----------------------------|--|
| 7 | مكتب الخدمة الاجتماعية بالمديرية ويخدم الإدارات (طامية، يوسف الصديق، ابشواي) |
| 7 | مكتب الخدمة الاجتماعية إدارة غرب |
| 8 | مكتب الخدمة الاجتماعية إدارة شرق |
| 5 | مكتب الخدمة الاجتماعية إدارة إطسا |
| 5 | مكتب الخدمة الاجتماعية إدارة سنورس |
| 32 | الإجمالي |

جدول (2) بيان بأعداد الطلاب المستفيدين من الخدمات، بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية والتي تضم (مكتب المديرية، ومكتب إدارة سنورس)

| عدد الطلاب المستفيدين | المكان |
|-----------------------|-------------|
| 39 | طامية |
| 13 | يوسف الصديق |
| 11 | إبشواى |
| 24 | سنورس |
| 87 | الإجمالى |

جدول رقم (3) بيان بمدارس وإعداد الطلاب المستفيدين من الخدمات تبعاً لمدارس (مكتب المديرية بمحافظة الفيوم، ومكتب إدارة سنورس)

| عدد الطلاب المستفيدين | المدرسة |
|-----------------------|--|
| 8 | الثانوية العامة بنات (طامية) |
| 9 | محمد سيد أبوشقرة الثانوية بنين (طامية) |
| 6 | سرسنا الثانوية المشتركة (طامية) |
| 5 | طامية الإعدادية بنات (طامية) |
| 5 | سرسنا الإعدادية مشترك (طامية) |
| 6 | قصر رشوان الإعدادية مشترك (طامية) |
| 8 | الثانوية المشتركة (يوسف الصديق) |
| 5 | الإعدادية المشتركة (يوسف الصديق) |
| 10 | الثانوية المشتركة (إبشواى) |
| 13 | الثانوية المشتركة (سنورس) |
| 12 | لطفى سليمان الإعدادية بنات (سنورس) |
| 87 | الإجمالى |

(3)المجال الزمنى: وهى فترة جمع البيانات من الميدان 2021/12/15م حتى 2022/2/15م..

سابقاً: نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالاستبيان المطبق على (الأخصائيين الاجتماعيين)

أ- توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة:

1- من حيث النوع:

جدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين تبعاً لمتغير النوع

| النوع | ك | % |
|----------|----|-------|
| ذكر | 17 | 53.13 |
| أنثى | 15 | 46.88 |
| الإجمالي | 32 | 100 |

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين وفقاً لمتغير النوع، حيث يتبين أن (17) من أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين بنسبة (53.13%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين من الذكور، في حين من الإناث عددهم (15) بنسبة (46.88%).

جدول (5) توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين تبعاً لمتغير السن

| السن | ك | % |
|-----------------------------|----|-------|
| من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة | 4 | 12.50 |
| من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة | 18 | 56.25 |
| 50 سنة فأكثر | 10 | 31.25 |
| الإجمالي | 32 | 100 |

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين وفقاً لمتغير السن، حيث يتبين أن عدد (4) في من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة بنسبة (12.50%)، وعدد (18) في من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة بنسبة (56.25%)، وعدد (10) في 50 سنة فأكثر بنسبة (31.25%).

جدول رقم (6) توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

| الحالة الاجتماعية | ك | % |
|-------------------|----|-------|
| متزوج | 31 | 96.88 |
| مطلق | 1 | 3.13 |
| الإجمالي | 32 | 100 |

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث يتبين أن (31) من أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين بنسبة (96.88%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين من متزوج، وعدد (1) في مطلق بنسبة (3.13%).

جدول رقم (7) توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين تبعاً لمتغير محل الإقامة

| محل الإقامة | ك | % |
|-------------|----|-------|
| مدينة | 27 | 84.38 |
| قرية | 5 | 15.63 |
| الإجمالي | 32 | 100 |

يتضح من الجدول السابق والشكل السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين وفقاً لمتغير محل الإقامة، حيث يتبين أن (27) من أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين بنسبة (84.38%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين من مدينة، وعدد (5) من أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين بنسبة (15.63%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين من قرية.

جدول رقم (8) توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي

| المؤهل الدراسي | ك | % |
|------------------------------|----|-------|
| بكالوريوس خدمة اجتماعية | 23 | 71.88 |
| دبلوم في الخدمة الاجتماعية | 6 | 18.75 |
| ماجستير في الخدمة الاجتماعية | 1 | 3.13 |
| دكتوراه في الخدمة الاجتماعية | 2 | 6.25 |
| الإجمالي | 32 | 100 |

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي، حيث يتبين أن (23) من أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين بنسبة (71.88%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين من المؤهل الدراسي (بكالوريوس خدمة اجتماعية)، وعدد (6) من أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين بنسبة (18.75%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين من المؤهل الدراسي (دبلوم في الخدمة الاجتماعية)، وعدد (1) من أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين بنسبة (3.13%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين من المؤهل الدراسي (ماجستير في الخدمة الاجتماعية)، وعدد (2) من

أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين بنسبة (6.25%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين من المؤهل الدراسي (دكتوراه فى الخدمة الاجتماعية).

جدول (9) توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين تبعاً لمتغير الوظيفة

| الوظيفة | ك | % |
|--|----|-------|
| أخصائى مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية | 26 | 81.25 |
| مسئول مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية | 2 | 6.25 |
| موجة عام التربية الاجتماعية | 1 | 3.13 |
| وكيل مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية | 1 | 3.13 |
| رئيس مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية | 2 | 6.25 |
| الإجمالى | 32 | 100 |

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين وفقاً لمتغير الوظيفة، حيث يتبين أن (26) من أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين بنسبة (81.25%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين من الوظيفة (أخصائى مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية)، وعدد (2) من أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين بنسبة (6.25%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين من الوظيفة (مسئول مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية)، وعدد (1) من أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين بنسبة (3.13%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين من الوظيفة (موجة عام التربية الاجتماعية)، وعدد (1) من أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين بنسبة (3.13%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين من الوظيفة (وكيل مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية)، وعدد (2) من أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين بنسبة (6.25%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين من الوظيفة (رئيس مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية).

جدول (10) توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين تبعاً لمتغير نوع العمل

| نوع العمل | ك | % |
|-----------|----|-------|
| فني | 24 | 75.00 |
| إداري | 2 | 6.25 |
| إشرافي | 6 | 18.75 |
| الإجمالي | 32 | 100 |

توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين تبعاً لمتغير نوع العمل يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين وفقاً لمتغير نوع العمل، حيث يتبين أن (24) من أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين بنسبة (75.00%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين من (فني)، وعدد (17) من أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين بنسبة (53.13%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين من (إداري)، وعدد (6) من أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين بنسبة (18.75%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين من (إشرافي).

ب- النتائج المرتبطة بالإجابة على تساؤل الدراسة: ما مدى إلتزام الأخصائي الاجتماعي بتطبيق قيم الممارسة المهنية في العمل مع الحالات الفردية؟ (بالتطبيق على الأخصائيين الاجتماعيين)

جدول (11) يوضح استجابات عينة الدراسة حول الظروف المرتبطة بالعمل

| م | العبرة | التكرار | القوة النسبية (%) | الترتيب |
|---|--|---------|-------------------|---------|
| 1 | العملاء الأسوياء. | 11 | 34.38 | 2 |
| 2 | التزام العميل بالقواعد والمسئوليات. | 9 | 28.13 | 4 |
| 3 | تعاون العميل مع الأخصائي الاجتماعي والمؤسسة. | 10 | 31.25 | 3 |
| 4 | تقدير العميل لعمل الأخصائي الاجتماعي. | 16 | 50.00 | 1 |

يتضح من الجدول السابق أن الظروف المرتبطة بالعمل، هي الظروف التي تساعد على الإلتزام بالقيم في الممارسة المهنية، حيث جاءت العبارات مرتبة كالتالي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية عينة الدراسة، وفي الترتيب الأول جاءت عبارة " تقدير العميل لعمل الأخصائي الاجتماعي." بتكرار (16)، وبقوة نسبية (50%)، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة " العملاء الأسوياء." بتكرار (11)، وبقوة نسبية (34.38%)، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة " تعاون العميل مع الأخصائي الاجتماعي والمؤسسة " بتكرار (10)، وبقوة نسبية (31.25%)، وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة " التزام العميل بالقواعد والمسئوليات." بتكرار (9)، وبقوة نسبية (28.13%).

جدول (12) يوضح استجابات عينة الدراسة حول الظروف المرتبطة بالمؤسسة

| م | العبرة | التكرار | القوة النسبية (%) | الترتيب |
|---|--|---------|-------------------|---------|
| 1 | توافر إمكانيات المؤسسة. | 19 | 59.38 | 1 |
| 2 | الإدارة الفنية والمهنية الجيدة. | 7 | 21.88 | 4 |
| 3 | اهتمام المؤسسة بالأشراف والمتابعة. | 9 | 28.13 | 3 |
| 4 | لوائح المؤسسة تساعد على الالتزام المهني. | 11 | 34.38 | 2 |

يتضح من الجدول السابق أن الظروف المرتبطة بالمؤسسة من الظروف التي تساعد على الالتزام بالقيم في الممارسة المهنية، حيث جاءت العبارات مرتبة كالتالي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة، حيث جاءت في الترتيب الأول عبارة " توافر إمكانيات المؤسسة " بتكرار (19)، وبقوة نسبية (59.38%)، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة " لوائح المؤسسة تساعد على الالتزام المهني " بتكرار (11)، وبقوة نسبية (34.38%).

في الترتيب الثالث جاءت عبارة " اهتمام المؤسسة بالأشراف والمتابعة. " بتكرار (9)، وبقوة نسبية (28.13%)، وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة " الإدارة الفنية والمهنية الجيدة " بتكرار (7)، وبقوة نسبية (21.88%).

جدول (13) يوضح استجابات عينة الدراسة حول الظروف المرتبطة بالبيئة

| م | العبرة | التكرار | القوة النسبية (%) | الترتيب |
|---|--|---------|-------------------|---------|
| 1 | الظروف المعيشية الجيدة. | 12 | 37.50 | 2 |
| 2 | التنشئة الاجتماعية السليمة. | 13 | 40.63 | 1 |
| 3 | توافر الموارد والإمكانيات. | 11 | 34.38 | 3 |
| 4 | سيادة العدالة وتكافؤ الفرص في المجتمع. | 9 | 28.13 | 4 |

يتضح من الجدول السابق أن الظروف المرتبطة بالبيئة من الظروف التي تساعد على الالتزام بالقيم في الممارسة المهنية، ولقد جاءت العبارات مرتبة كالتالي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة حيث جاءت في الترتيب الأول عبارة " التنشئة الاجتماعية السليمة. " بتكرار (13)، وبقوة نسبية (40.63%)، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة " الظروف المعيشية الجيدة " بتكرار (12)، وبقوة نسبية (37.5%)، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة " توافر الموارد والإمكانيات " بتكرار (11)، وبقوة نسبية (34.38%)، وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة " سيادة العدالة وتكافؤ الفرص في المجتمع " بتكرار (9)، وبقوة نسبية (28.13%).

ثانياً: فيما يتعلق بنتائج الاستمارة المطبقة على الطلاب المستفيدين من الخدمات
أ: خصائص عينة الدراسة من الطلاب

جدول (14) توزيع عينة الدراسة من الطلاب تبعاً لمتغير حالة القيد

| حالة القيد | ك | % |
|-------------|----|-------|
| مستجد | 82 | 94.25 |
| باق للإعادة | 5 | 5.75 |
| الإجمالي | 87 | 100 |

يتضح من الجدول السابق والشكل السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير حالة القيد، حيث يتبين أن (82) من أفراد عينة الدراسة من الطلاب بنسبة (94.25%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الطلاب من مستجد، في حين من باق للإعادة عددهم (5) بنسبة (5.75%).

جدول (15) توزيع عينة الدراسة من الطلاب تبعاً لمتغير ولى الأمر وصلته بالطلاب

| ولى الأمر وصلته بالطلاب | ك | % |
|-------------------------|----|-------|
| الأب | 76 | 87.36 |
| الأم | 9 | 10.34 |
| الأخ الكبير | 2 | 2.30 |
| الإجمالي | 87 | 100 |

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير ولى الأمر وصلته بالطلاب، حيث يتبين أن عدد (76) من أفراد عينة الدراسة من الطلاب بنسبة (87.36%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الطلاب من ولى الأمر وصلته بالطلاب الأب، وعدد (9) من أفراد عينة الدراسة من الطلاب بنسبة (10.34%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الطلاب من ولى الأمر وصلته بالطلاب الأم، وعدد (2) من أفراد عينة الدراسة من الطلاب بنسبة (2.30%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الطلاب من ولى الأمر وصلته بالطلاب الأخ الكبير.

جدول (16) توزيع عينة الدراسة من الطلاب تبعاً لمتغير وظيفة ولى الأمر

| وظيفة ولى الأمر | ك | % |
|-----------------|----|-------|
| مدرس | 18 | 9.20 |
| مهندس | 3 | 10.34 |
| طبيب | 2 | 6.90 |
| محاسب | 3 | 5.75 |
| موظف | 24 | 5.75 |
| محام | 4 | 6.90 |
| ربة منزل | 6 | 9.20 |
| فلاح | 19 | 5.75 |
| سواق | 3 | 11.49 |
| نجار | 3 | 14.94 |
| أمين شرطة | 2 | 13.79 |
| الإجمالي | 87 | 100 |

يتضح من الجدول السابق والشكل السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير وظيفة ولى الأمر، حيث يتبين أن عدد (18) من أفراد عينة الدراسة من الطلاب بنسبة (9.20%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الطلاب من وظيفة ولى الأمر مدرس، وعدد (3) من أفراد عينة الدراسة من الطلاب بنسبة (10.34%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الطلاب من وظيفة ولى الأمر مهندس، وعدد (2) من أفراد عينة الدراسة من الطلاب بنسبة (6.90%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الطلاب من وظيفة ولى الأمر طبيب.

جدول (17) توزيع عينة الدراسة من الطلاب تبعاً لمتغير مستوى تعليم ولى الأمر

| مستوى تعليم ولى الأمر | ك | % |
|-----------------------|----|-------|
| مؤهل عالي | 26 | 29.89 |
| مؤهل متوسط | 38 | 43.68 |
| أمى | 23 | 26.44 |
| الإجمالي | 87 | 100 |

يتضح من الجدول السابق والشكل السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير مستوى تعليم ولى الأمر، حيث يتبين أن عدد (26) من أفراد عينة الدراسة من الطلاب بنسبة (29.89%) من إجمالي

أفراد عينة الدراسة من الطلاب من مستوى تعليم ولى الأمر مؤهل عالى، وعدد (38) من أفراد عينة الدراسة من الطلاب بنسبة (43.68%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الطلاب من مستوى تعليم ولى الأمر مؤهل متوسط، وعدد (23) من أفراد عينة الدراسة من الطلاب بنسبة (26.44%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الطلاب من مستوى تعليم ولى الأمر أمة.

جدول (18) توزيع عينة الدراسة من الطلاب تبعاً لمتغير محل الإقامة

| محل الإقامة | ك | % |
|-------------|----|-------|
| طامية | 39 | 44.83 |
| يوسف الصديق | 13 | 14.94 |
| إبشواى | 11 | 12.64 |
| سنورس | 24 | 27.59 |
| الإجمالى | 87 | 100 |

يتضح من الجدول السابق والشكل السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير محل الإقامة، حيث يتبين أن عدد (39) من أفراد عينة الدراسة من الطلاب بنسبة (44.83%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الطلاب من محل الإقامة طامية، وعدد (13) من أفراد عينة الدراسة من الطلاب بنسبة (14.94%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الطلاب من محل الإقامة يوسف الصديق، وعدد (11) من أفراد عينة الدراسة من الطلاب بنسبة (12.64%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الطلاب من محل الإقامة إبشواى.

ب: نتائج الدراسة المرتبطة بالتساؤل الرئيسى: ما مدى التزام الأخصائى الاجتماعى بتطبيق قيم الممارسة مع الحالات الفردية ؟

جدول (19) يوضح استجابات عينة الدراسة حول أول مقابلة بينك وبين الأخصائى الاجتماعى

| م | العبرة | التكرار | القوة النسبية (%) | الترتيب |
|---|-----------------|---------|-------------------|---------|
| 1 | فى مكتبة | 65 | 74.71 | 1 |
| 2 | فى فناء المدرسة | 15 | 17.24 | 2 |
| 3 | فى الفصل. | 7 | 8.046 | 3 |
| | المجموع | 87 | 100% | |

يتضح من الجدول السابق مدى التزام الأخصائى الاجتماعى بخصوصية المقابلة بينة وبين الطلاب، حيث جاء فى الترتيب الأول عبارة " فى مكتبة " بتكرار (65)، وبقوة نسبية (74.71%)، و فى الترتيب الثانى جاءت عبارة " فى فناء المدرسة " بتكرار (15)، وبقوة نسبية (17.24%)، وفى الترتيب الثالث جاءت عبارة " فى الفصل. " بتكرار (7)، وبقوة نسبية (8.046%).

جدول (20) يوضح استجابات عينة الدراسة حول كانت هناك مواعيد محددة للمقابلات

| م | العبارة | التكرار | القوة النسبية (%) | الترتيب |
|---------|---------|---------|-------------------|---------|
| 1 | نعم | 53 | 60.92 | 1 |
| 2 | لا | 34 | 39.08 | 2 |
| المجموع | | 87 | %100 | |

يتضح من الجدول السابق مدى التزام الأخصائى الاجتماعى بمواعيد المقابلات بينة وبين الطلاب، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة " نعم " بتكرار (53)، وبقوة نسبية (60.92%)، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة " لا " بتكرار (34)، وبقوة نسبية (39.08%).

جدول (21) استجابات عينة الدراسة حول كان الأخصائى الاجتماعى يأخذ رأيك فى مواعيد المقابلات

| م | العبارة | التكرار | القوة النسبية (%) | الترتيب |
|---------|---------|---------|-------------------|---------|
| 1 | نعم | 58 | 66.67 | 1 |
| 2 | لا | 29 | 33.33 | 2 |
| المجموع | | 87 | %100 | |

يتضح من الجدول السابق أن الأخصائى الاجتماعى كان يأخذ رأى الطلاب فى مواعيد المقابلات، حيث جاءت في الترتيب الأول عبارة " نعم " بتكرار (58)، وبقوة نسبية (66.67%)، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة " لا " بتكرار (29)، وبقوة نسبية (33.33%).

جدول (22) استجابات العينة حول كان الأخصائى الاجتماعى يقابلك بمفردة أو مع آخرين من زملائه

| م | العبارة | التكرار | القوة النسبية (%) | الترتيب |
|---------|---------|---------|-------------------|---------|
| 1 | نعم | 60 | 68.97 | 1 |
| 2 | لا | 27 | 31.03 | 2 |
| المجموع | | 87 | %100 | |

يتضح من الجدول السابق أن الأخصائى الاجتماعى كان يلتزم بالسرية والخصوصية لطبيعة المقابلة التى تتم بينة وبين الطلاب، وفي الترتيب الأول جاءت عبارة " نعم " بتكرار (60)، وبقوة نسبية (68.97%)، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة " لا " بتكرار (27)، وبقوة نسبية (31.03%).

جدول (23) يوضح استجابات عينة الدراسة حول كان يعطيك الوقت الكافي لسماعك

| م | العبارة | التكرار | القوة النسبية (%) | الترتيب |
|---------|---------|---------|-------------------|---------|
| 1 | نعم | 65 | 74.71 | 1 |
| 2 | لا | 22 | 25.29 | 2 |
| المجموع | | 87 | %100 | |

يتضح من الجدول السابق أن الأخصائي الاجتماعي كان يعطى الطلاب الوقت الكافي لسماع مشكلاتهم، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة " نعم " بتكرار (65)، وبقوة نسبية (74.71%)، في الترتيب الثاني جاءت عبارة " لا " بتكرار (22)، وبقوة نسبية (25.29%).

جدول (24) يوضح استجابات عينة الدراسة حول كان متفهم باحتياجاتك للموقف الذى تتعرض له

| م | العبارة | التكرار | القوة النسبية (%) | الترتيب |
|---------|---------|---------|-------------------|---------|
| 1 | نعم | 59 | 67.82 | 1 |
| 2 | لا | 28 | 32.18 | 2 |
| المجموع | | 87 | %100 | |

يتضح من الجدول السابق أن الأخصائي الاجتماعي كان متفهم باحتياجات الموقف الذى يتعرض لها الطالب صاحب المشكلة، حيث جاءت في الترتيب الأول عبارة " نعم " بتكرار (59)، وبقوة نسبية (67.82%)، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة " لا " بتكرار (28)، وبقوة نسبية (32.18%).

جدول (25) يوضح استجابات عينة الدراسة حول شعرت برغبته الجادة فى مساعدتك

| م | العبارة | التكرار | القوة النسبية (%) | الترتيب |
|---------|---------|---------|-------------------|---------|
| 1 | نعم | 68 | 78.16 | 1 |
| 2 | لا | 19 | 21.84 | 2 |
| المجموع | | 87 | %100 | |

يتضح من الجدول السابق أن الأخصائي الاجتماعي يكون لديه رغبة جادة فى تقديم المساعدة للطلاب على مواجهة مشكلاتهم، حيث جاء فى الترتيب الأول عبارة " نعم " بتكرار (68)، وبقوة نسبية (78.16%)، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة " لا " بتكرار (19)، وبقوة نسبية (21.84%).

جدول (26) يوضح استجابات عينة الدراسة حول كان ينتقدك أو ينتقد تصرفاتك

| م | العبرة | التكرار | القوة النسبية (%) | الترتيب |
|---------|--------|---------|-------------------|---------|
| 1 | نعم | 30 | 34.48 | 2 |
| 2 | لا | 57 | 65.52 | 1 |
| المجموع | | 87 | 100% | |

يتضح من الجدول السابق أن الأخصائي الاجتماعي كان لا ينتقد الطلاب في تصرفاتهم، حيث جاءت في الترتيب الأول جاءت عبارة " لا " بتكرار (57)، وبقوة نسبية (65.52%)، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة " نعم " بتكرار (30)، وبقوة نسبية (34.48%).

يوضح جدول (27) استجابات العينة حول المواقف التي شاهدها الأخصائي الاجتماعي يتدخل فيها

| م | العبرة | التكرار | القوة النسبية (%) | الترتيب |
|---|--------------------------------------|---------|-------------------|---------|
| 1 | مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة | 8 | 9.20 | 3 |
| 2 | مساعدة الطلاب الفقراء | 31 | 35.63 | 2 |
| 3 | في حالة حدوث مشكلات مع إدارة المدرسة | 62 | 71.26 | 1 |

يتضح من الجدول السابق المواقف التي يتدخل فيها الأخصائي الاجتماعي، وفي الترتيب الأول جاءت عبارة " في حالة حدوث مشكلات مع إدارة المدرسة " بتكرار (62)، وبقوة نسبية (71.26%)، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة " مساعدة الطلاب الفقراء " بتكرار (31)، وبقوة نسبية (35.63%).

يوضح (28) استجابات عينة الدراسة حول وجود خلافات بينك وبين زملائك، هل يكون الأخصائي

| م | العبرة | التكرار | القوة النسبية (%) | الترتيب |
|---------|------------------------|---------|-------------------|---------|
| 1 | متحيز | 19 | 21.84 | 2 |
| 2 | يتعامل بعدالة | 58 | 66.67 | 1 |
| 3 | لا يهتم بهذه الموضوعات | 10 | 11.49 | 3 |
| المجموع | | 87 | 100% | |

يتضح من الجدول السابق أن الأخصائي الاجتماعي يتعامل بعدالة مع الطلاب في حالة وجود خلافات بينهم وبين بعض، وفي الترتيب الأول جاءت عبارة " يتعامل بعدالة " بتكرار (58)، وبقوة نسبية (66.67%)، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة " متحيز " بتكرار (19)، وبقوة نسبية (21.84%)، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة " لا يهتم بهذه الموضوعات " بتكرار (10)، وبقوة نسبية (11.49%).

ج- النتائج العامة للدراسة:

أولاً النتائج المرتبطة بالالتزام الأخصائى الاجتماعى بقيم الممارسة المهنية (مطبقة على الإخصائيين)

1-وأشارت نتائج الدراسة إن ظروف العميل قد تساعد الإخصائى الاجتماعى على الإلتزام بقيم الممارسة المهنية ويتضح ذلك من خلال ما جاء فى الترتيب الأول هو، تقدير العميل لعمل الإخصائى الاجتماعى ،وفى الترتيب الثانى جاءت عبارة تعاون العميل مع الأخصائى الاجتماعى ،وفى الترتيب الثالث جاءت إلتزام العميل بالقواعد والمسئوليات .

2- وأشارت نتائج الدراسة أن الظروف المرتبطة بالمؤسسة تساعد الأخصائى الاجتماعى على الإلتزام بقيم الممارسة المهنية، حيث جاءت فى الترتيب الأول توافر إمكانيات المؤسسة ،ثم جاءت الترتيب الثانى إن لوائح المؤسسة بتساعد الإخصائى على الإلتزام المهني، ثم يليها أهتمام المؤسسة بالإشراف والمتابعة

3-وأشارت نتائج الدراسة أن الظروف المرتبطة ببيئة الأخصائى الاجتماعى تساعد على الإلتزام بقيم الممارسة المهنية ،حيث جاءت فى الترتيب الأول التنشئة الاجتماعية السليمة، وجاءت فى الترتيب الثانى وجود الظروف المعيشية الجيدة، ثم يليها توافر الموارد والإمكانيات .

4-أشارت نتائج الدراسة إلى التزام الأخصائى الاجتماعى بخصوصية المقابلة بينة وبين الطلاب

5-أشارت نتائج الدراسة إلى التزام الأخصائى الاجتماعى بمواعيد المقابلات بينة وبين الطلاب

6-أشارت نتائج الدراسة أن الأخصائى الاجتماعى كان يلتزم بسرية المقابلة التى تتم بينة وبين الطلاب

7-أشارت النتائج أن الأخصائى الاجتماعى كان متفهم لأحتياجات المواقف الذى يتعرض لها الطالب صاحب المشكلة .

8-أشارت النتائج إلى أن الأخصائى الاجتماعى لديه رغبة جادة فى تقديم المساعدة للطلاب على مواجهة مشكلاتهم

9-أشارت النتائج إلى أن المواقف التى يتدخل فيها الأخصائى الاجتماعى، فى الترتيب الأول" فى حالة حدوث مشكلات مع إدارة المدرسة ،وفى الترتيب الثانى مساعدة الطلاب الفقراء .

10- أشارت النتائج إلى أن الأخصائى الاجتماعى يتعامل بعدالة مع الطلاب فى حالة وجود خلافات بينهم وبين بعض البعض .

المراجع العربية:

1. إبراهيم ،قصى عبدالله(2011): تحديد مستوى جودة الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين, بحث منشور ،مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية السعودية ،العدد الاول،المجلد الثالث .
2. حمزة ،أحمد ابراهيم (2006):المتطلبات المعرفية للأخصائي الاجتماعى المدرسى كمؤشر لجودة تعليم الخدمة الاجتماعية، بحث منشورمجله دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية،جامعة حلوان،العدد الواحد والعشرون ،الجزء الاول.
3. فؤاد ،مروة محمد(2011):الممارسة المهنية لاختصاصى خدمة الفرد فى التعامل مع العميل المكروه بمجال رعاية الاحداث ،بحث منشور مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية ،العدد 31،الجزء الخامس
4. سعيد ،مسعود سعيد (2015):العلاقات الشخصية فى المجتمع فى ضوء أخلاقيات المهنة لدى الأخصائيين الاجتماعيين، رساله ماجستير، غير منشورة، كلية التربية ،جامعة غزة.
5. أبوالنصر ،مدحت محمد(2017):نظريات ومداخل ونماذج الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، القاهرة ،كلية الخدمة الاجتماعية ،حلوان
6. القرني ،محمد مسفر (2010): مدى ادراك والتزام الممارسين الاجتماعيين بالقيم الاخلاقية لممارسة الخدمة الاجتماعية ، بحث منشور ،المؤتمر الدولي الرابع للعلوم الاجتماعية،كلية العلوم الاجتماعية، الكويت.
7. عبدالنبي،أميره محمد (2004):الالتزام القيمي للأخصائيين الاجتماعيين وتحقيق الاهداف المؤسسية،رسالة ماجستير ،غير منشورة ،كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان .
8. الهادى، فوزى محمد (2004) :حقوق العميل بواقع الممارسة المهنية بطريقة خدمة الفرد ،بحث منشور،المؤتمر العلمى ،الخامس عشر ،جامعة القاهرة،فرع الفيوم .
9. عبدالمجيد، لبنى محمد(1997):القيم المهنية ومشكلات الممارسة لدى الاخصائيين الاجتماعيين العاملين فى برامج التنمية المحلية، بحث منشور المؤتمر الدولي العاشر، كلية خدمة اجتماعية جامعة حلوان .
10. -إبراهيم ،قصى عبدالله(2011): تحديد مستوى جودة الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين, بحث منشور ،مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية السعودية ،العدد الاول،المجلد الثالث .
11. - ابن منظور(2003): لسان العرب ، المجلد الأول، بيروت ، دار الكتب العالمية.
12. سرحان، نظيمةأحمد (2006):الخدمة الاجتماعية المعاصرة ،مجموعة النيل العربية،القاهرة.

13. -السكرى،أحمد شفيق (2000): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات ،الاسكندرية، دارالمعرفة الجامعية
14. خيرى ، سهير محمد(2008):الالتزام القيمي للأخصائى الاجتماعى وتحسين نوعية حياه الاطفال بلا مأوى ، بحث منشور،المؤتمر العلمى الواحد والعشرون،المجلد العاشر،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان .
15. البريثن ،عبد العزيز بن عبدالله(2008): نحو تصور لصياغة دستور اخلاقى عربي للخدمة الاجتماعية ، بحث منشور ،مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان ،العدد24، المجلد الثانى
16. بدوى ،أحمد زكي(1995): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان .
17. السروجى،طلعت مصطفى(2008): الخدمة الاجتماعية النظرية والممارسة،دار دار الفكر العربى،القاهرة

المراجع الاجنبية:

1. Tulane,Clare Cannon(2016):Investing Member Ship on university institutional al review boards,the case for social work,the gournal of social work values and ethics ,p.8
2. Winter,Virgina ramseyer(2016):Personal and professional values relationships between social works reproductive health knowledge,Attitudes and making , gournal of social work values ethics,vol 2,No 13,P36
3. International Federation OfSocial Workers(1994): Codeof Ethics,Ifsw,Colomobo,Serilanka
4. Hugman,richard(2008):ethical perspective on social work,in davied(ed) the black well companion to social work black well ,P.442
5. -WWhite ,Barbar: Social Work and social welfare, Copyright©2008 by John Wiley & Sons, Inc. All rights reservedPrinted ,p44.
6. Barker.Robert L (1998): The Social Work Dictionary, (U.S.A. N.A.S.W.) Silver Spring I Inc.